٥٢/٦/٤

دراسة استطلاعيه لتنظيم ايواء حجاج الداخل

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
مركز ابحاث الحج
مكة المكرمة

دراسة استطلاعيه لتنظيم ايواء حجاج الداخل

بحث مقدم خلال حج عام
١٤٠٦ هـ

اعداد

د. هاشم بكر حريرى   د. فواز بن على الدهاس

المقدمـــــة

الحمد لله حمدا يليق بعظمته وجلاله وصلى اللهم وسلم على سيدنـــــا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن نهج منهجهم الى يوم الدين •

وبعد ••

من نعم الله علينا فى هذا البلد الطاهر المملكة العربية السعودية ان هيأ لنا سبل الخير ومن علينا بمنه الذى لاينقطع مادامت السمـــاوا ت والأرض وسخرنا لخدمة بيته والوافدين اليه من كل حدب وصوب حجاجا وعمـــارا يعمل كل منا فى مجاله الذى يتقنه ويسرت لنا حكومة خادم الحرميـــــن الشريفين كل الوسائل للانتفاع بها فى تسهيل اعمالنا • وكان مركـــــز ابحاث الحج من بين تلك الوسائل التى من خلالها تمكنا من الادلاء بتصوراتنا ودراساتنا بغية تقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام فكـــــان موضوعنا •

(دراسة استطلاعية عن تنظيم ايواء حجاج الداخل لعام ١٤٠٦هـ)

* اهمية الدراسة وأهدافها

لقد شهدت مكة المكرمه خلال السنوات العشر الماضية ازديادا ملحوظا لحجاج بيت الله الحرام وذلك جاء نتيجة طبيعية لجهود حكومة خادم الحرمين الشريفين التى اخذت على عاتقها توفير كل سبل الراحة والأمن والطمأنينة وتسخير مرافق الدولة المختلفة لخدمةضيوف الرحمن فكان لابد والأمر كذلك ان تكون هناك عناية اكبر للنتائج العلميه التى تتمخض عنها الدراسات المتعددة التى تتم بتكليف من مركز أبحاث الحج والذى كان الغرض من انشائه هو ايلاء الدراسات العلمية جل اهتماماته لتحسين الخدمات المقدمة للحجاج على أسس علمية مقننة •

لذلك فان دراستنا هذه ستلقى الضوء على ثلاث جوانب رئيسيه تهدف الى ابرازها وهى :

(١) النسبة العددية للحجاج الوافدين للحج ومعرفة اعمارهم •

(٢) الفكرة التى يحملها الحاج القاصد للمشاعر المقدسة عن نوعية السكن الذى ينوى الايواء اليه •

(٣) معرفة المبلغ المالى الذى يحمله الحاج ومدى تغطيته لمستلزماته خلال الموسم •

لذلك فقد تم تصميم استمارة خاصة بالمقيمين القادمين لاداء فريضة حج عام ١٤٠٦ هـ •

طريقة جمع المعلومات :

بلغ عدد المستجيبين لأسئلة الاستماره الخاصة بالمقيمين ٨٦٦٣ حاج تم حصرهم عن طريق أربع مداخل رئيسيه فى كل من :-

(١)	مركز جده السريع	(أنظر الملحق رقم (٢))
(٢)	مركز الشرائع	(أنظر الملحق رقم (٣))
(٣)	مركز العمره طريق المدينة	(أنظر الملحق رقم (٤))
(٤)	مركز الليث	(أنظر الملحق رقم (٥))

ثم تم تعين عدد (١٧) سبعة عشر باحثا فى المداخل المشار اليهـا سابقا على المراكز الاربعة وكانت طريقة جمع المعلومات على النحـو التالى :

(١) تعبأ الاستمارة من قبل الباحث بالطريقة العشوائية فى اختيـار المركبه فيتم اختيار سيارة او مركبه واحدة من عدد خمسة مركبـات فى لحظة وصول المركبه الى نقطة المدخل .

(٢) تملأ البيانات من قبل الباحث وفى حالة وجود اكثر من حاج فى داخل السياره او المركبه يسأل الباحث ـ الاخوة المقيمين فيمن يقـرأ ويكتب ان يتولى تعبئة البيانات بنفسه ثم تسليمها الى الباحـث فى نهاية المطاف .

(٣) تم جمع هذه المعلومات على فترتين زمنيتين صباحا ومساء .

(انظر الجدول رقم (١) والذى يوضح فيه خلاصة جداول المراكـز الاربعة والتى تم تحليل البطاقات الخاصة بالمقيمين فقط فيما بعد .

بسم الله الرحمن الرحيم

الجدول رقم (١)

(خلاصة جداول المراكز الأربعة)

اسم المركز	١٤٠٦/١٢/٣		١٤٠٦/١٢/٤		١٤٠٦/١٢/٥		١٤٠٦/١٢/٦		١٤٠٦/١٢/٧		١٤٠٦/١٢/٨	
	صباحا	مساءا	صباحا	مساءا	صباحا	مساءا	صباحا	مساءا	صباحا	مساءا	صباحا	مساءا
العمرة خط المدينة	١٩٣	٤٥٣	١٤٩	٤٠٠	٢٥١	٣٣٠	٣٢٧	٥١٦	/	/	/	/
الشرائع مكة	/	/	٢٦٣	٣٤٤	٣٧٧	٣٧٦	٢٧٠	٥٣٣	٢٥٠	٣٢١	٤٩٥	٢٦٥
جده السريع مكة	/	٧٢	/	٢٢٢	٩٣	٤٠٥	٢٧٢	٥٠٣	٣٤٥	٤٠٢	٤٤	١٥
الليث مكة	/	٦١	٩٩	٢٥٢	١١١	٣٢٠	٢٩٣	٣٦٨	٢٧٠	٣٦١	٣٢	١١
اجمالى البطاقات	١٩٣	٥٨٦	٥١١	١٢١٨	٨٣٢	١٤٣١	١١٦٢	١٩٢٠	٨٦٥	١٠٨٤	٥٧١	٢٩١
البطاقات الخاصة بالسعوديين	١٠	٣٣	٧٥	٣٤٤	٩٨	٣٥٤	١٦٥	٣٣٧	١٩٨	٣٠١	١٤٣	٢٦
البطاقات الخاصة بالمقيمين	١٨٣	٤٢٠	٤٣٦	٨٧٤	٧٣٤	١٠٧٧	٩٩٧	١٥٨٣	٦٦٧	٧٨٣	٤٢٨	٢٦٥

* تحليل نتائج الدراســــة :

ركز الباحثان الدراسة لهذا العام على " دراسة استطلاعية لتنظيم ايواء حجاج الداخل وذلك حسب التحليل الاحصائى التالى :

المعلومات الشخصية للحاج المقيم والتى توضح النقاط التالية :

- الاســـم :
- العمــر :
- الجنسية :
- الجنـــس : ذكر انثى
- نوع العمل : حكومى خاص
- جهة القـــدوم :
- وسيلة النقل : خاص عام

وقد تم تحليل جانب المعلومات الشخصية فيما يخص العمر بالنسبة للمقيم وكما هو موضح فى الجدول رقم (٢) ، دون الاهتمام بذكر الاسم .

جـــــدول رقـــــم (٢)

يوضـــح اعمــــــار حجــاج عينــــــة الدراســـــة

	تدرج الاعمـــار	التكرار	النسبة	ملاحظـــات
١	من ٢٠ الى ٢٤	٦٤٤	٤ر٧٪	
٢	٢٥ الى ٢٩	٢٣١٩	٨ر٢٦٪	
٣	٣٠ الى ٣٤	٢٣٢٥	٨ر٢٦٪	
٤	٣٥ الى ٣٩	١٣٨٤	١٦٪	
٥	٤٠ الى ٤٤	٨٠٤	٣ر٩٪	
٦	٤٥ فاكثر	١٠٥٢	١ر٢١٪	
٧	غير معروف	١٤١	٦ر١٪	
	المجموع	٨٦٦٩	١٠٠٪	

من خلال الجدول السابق يتضح لنا ان الفئات رقم ٢ ـ ٣ ـ ٤ متوسط اعمارهم تتراوح مابين ٢٥ : ٣٩ سنه تشكل اعلى نسبة للحجاج العاملين بالمملكة والذين أدوا فريضة الحج لعام ١٤٠٦ هـ فقد بلغت نسبتهم ٦ر٦٩٪ ٠

اما الفئات ٥ ،٦ ومتوسط اعمارهم ٤٠ فاكثر فجاءت فى المرتبه الثانيه حيث بلغت نسبتها ٤ر٣٠٪ ٠ أما الفئه (١) ومتوسط عمرها ٢٠ : ٢٤ فجاءت فى المرتبة الثالثه ونسبتها ٤ر٧٪ ٠ أما الفئة ٧ فتشكل ادنى نسبة مئوية لمجموعة العينه وهى الفئه غير معروف متوسط اعمارهم وشكلت ٦ر١٪ ٠

جدول رقـــــــم (٣)

يوضح جنسيات المقيمين الذين يعملون فى المملكة حسب دخولهم لاداء فريضة حج عـــــام ١٤٠٦هـ

		اسم بلد الوافد	التكرار	النسبة	ملاحظات
أ	١	باكستانى	٢٦٨٦	٣١٪	
	٢	مصرى	٢١٣٦	٢٤ر٦٪	
	٣	هندى	١٥٣٤	١٧ر٧٪	
ب	٤	يمنى شمالى	٥٧٣	٦ر٦٪	
	٥	بنجلاديشى	٥٤٥	٦ر٣٪	
جـ	٦	السودان	٢٣٩	٢ر٨٪	
	٧	تركيا	٢١٣	٢ر٥٪	
د	٨	اندونسيا	١٣٥	١ر٦٪	
	٩	سيرلانكا	١١٢	١ر٣٪	
	١٠	سوريا	٩٧	١ر١٪	
هـ	١١	من دول مختلفة	٣٢٩	٣ر٨٪	وتشكل حوالى ٣١ دولـــة مختلفـــة
و	١٢	غير معروف	٧٠	ر٧٪	
		المجموع	٨٦٦٩	١٠٠٪	

بلغ عدد الحجاج الذين اشتملت عليهم عينة الدراسة ٨٦٦٩ حاجـــا وجاءت النسبة العدديه لفئات الحجاج ضمن هذه العينة بنسب متفاوته قسمت حسب الجدول السابق الى فئات ستة • حيث جاء الحجاج الباكستانيـــن والعاملين بالمملكة كأعلى مجموعة عدديه اشتملت عليها عينة الدراســـة

ونسبتها ٣١٪ أما أقل نسبة فهى أقل من ١ر٪ لمجموعة من دول مختلفة .
وقد جاءت الفئة الاولى (أ) من العينه والتى ضمت حجاج الباكستان ومصر والهند حيث شكلوا نسبة ٣ر٧٣٪ من الفئة العامله فى المملكة أما الفئة الثانية (ب) وشكلت حجاج اليمن وبنغلاديش وجاءت نسبتها ٩ر١٢٪ اما حجاج السودان وتركيا من الفئة الثالثه (ج) فكانت نسبتها ٣ر٥٪ اما حجاج اندونيسيا وسيريلانكا وسوريا وهم مجموعة الفئة الرابعة (د) فجاءت نسبتها ٤٪ اما الحجاج من دول أخرىوعددها ٣١ دولة وهى مجموعة الفئة الخامسة (هـ) ونسبتها ٨ر٣ ٪ وهى تشكل أدنى نسبة مئوية بين مجموع العينه وهى كالتالى حسب اعلى نسبة-لحجاج كل دولة :-

الاردن ونسبتها ٠٧ر٪ ، فلسطين ٠٥ر٪ ، تونس ٠٤ر٪ ، الفلبين ٠٤ر٪ ، اليمن الجنوبى ٠٣ر٪ ، المغرب ٠٢ر٪ ، الصومال ٠٢ر٪ .

أما بقية الدول فتشكل أقل من ٠١ر٪ وهى كالتالى :-
موريشس ، مالى ، افغانستان ، لبنان ، ساحل العاج ، السنغال ، اثيوبيا ، كينيا ، غانا ، البحرين ، تايلند ، الجزائر ، جزر المالديف ، نيجيريا ، تشاد ، بريطانيا ، اريتيريا ، كندا ، جيبوتى ، جنوب افريقيا ، الكويت ، العراق ، ماليزيا .

ومما تجدر الاشارة اليه ان هناك مجموعه من حجاج من جنسيات غير معروفه تشكل نسبتها ٧ر٪ من مجموع العينه .

جـــدول رقـــم (٤)

يوضح نوعية الجنس لعينة الدراســـــة

نوعية الجنس	التكرار	النسبة	ملاحظات
ذكور	٧٩٤٦	٩١ر٧٪	
اناث	٦٢٦	٧ر٠٢٪	
غير معروف	٩٧	١ر١	
المجموع	٨٦٦٩	١٠٠٪	

من الجدول السابق يتضح لنا ان معظم العينه الخاضعة للدراسة قـــد أشارت الى ان نسبة الرجال الذى أدوا فريضة الحج لعام ١٤٠٧ بلغت ٩١ر٧٪

جـدول رقــم (٥)

يوضح نوعية العمل الذى يشغله المقيم داخل المملكـــة

نوعية العمـــــل	التكرار	النسبة	ملاحظات
حكومـــــى	١١٢٢	٩ر١٢٪	
خــــــاص	٧١٧٦	٨ر٨٢٪	
غيـر معـــروف	٣٧١	٣ر٤ ٪	
المجموع	٨٦٦٩	١٠٠٪	

من الجدول رقم (٥) يتضح لنا ان معظم من أدى فريضة حـــج عام ١٤٠٦ هـ كان من المقيمين والذين يعملون فى القطاع الخاص .

جدول رقم (٦)
يوضح جهة القدوم بالنسبة للعينة

التسلسل	اسم المدينة	التكرار	النسبة
١	الرياض	١٨٧٩	٢١ر٧٪
٢	جده	٨٣٠	٩ر٦٪
٣	الدمام	٦١٤	٧ر١٪
٤	جيزان	٤١٩	٤ر٨٪
٥	المدينة المنورة	٣٦٩	٤ر٣٪
٦	حائل	٢٨٤	٣ر٣٪
٧	الخبر	٢٦٤	٣٪
٨	الخرج	٢٣٢	٢ر٧٪
٩	الطائف	٢٠٥	٢ر٤٪
١٠	تبوك	١٩٥	٢ر٢٪
١١	ابها	١٩٠	٢ر٢٪
١٢	القصيم	١٦٠	١ر٨٪
١٣	خميس مشيط	١٠٩	١ر٣٪
١٤	بريده	١١٤	١ر٣٪
١٥	القنفده	١١١	١ر٣٪
١٦	الجبيل	١١١	١ر٣٪
١٧	نجران	١١١	١ر٣٪
١٨	سبت العلايا	١٠٥	١ر٢٪
١٩	بيشه	٩٩	١ر١٪
٢٠	الحفر	٩٩	١ر١٪
٢١	عرعر	٨١	ر٠٩٪
٢٢	القريات	٧٤	ر٠٩٪
٢٣	الاحساء	٧٣	ر٠٨٪
٢٤	الظهران	٧٣	ر٠٨٪
٢٥	وادى الدواسر	٦٦	ر٠٧٪
٢٦	القويعية	٦٥	ر٠٧٪
٢٧	ينبع	٦٣	ر٠٧٪
٢٨	الباحه	٥٨	ر٠٧٪
٢٩	عنيزه	٥٦	ر٠٦٪
٣٠	الشرائع	٥٥	ر٠٦٪
٣١	الرس	٥٤	ر٠٦٪
٣٢	شقراء	٥٤	ر٠٦٪
٣٣	الخفجى	٤٩	ر٠٦٪
٣٤	الدوادمى	٤٨	ر٠٦٪
٣٥	الجوف	٤١	ر٠٥٪
٣٦	تيماء	٣٧	ر٠٤٪
٣٧	المخواه	٣٠	ر٠٣٪
٣٨	النعيريه	٢٩	ر٠٣٪
٣٩	شروره	٢٩	ر٠٣٪
٤٠	المزاحمية	٢٧	ر٠٣٪
٤١	رافحه	٢٦	ر٠٣٪
٤٢	طريف	٢٥	ر٠٣٪
٤٣	رنيه	٢٤	ر٠٣٪
٤٤	الطوال	٢٣	ر٠٣٪
٤٥	الزلفى	٢١	ر٠٢٪
٤٦	الليث	٢٠	ر٠٢٪
٤٧	خليص	١٩	ر٠٢٪
٤٨	الهفوف	١٨	ر٠٢٪
٤٩	القطيف	١٥	ر٠٢٪
٥٠	حريملاء	١٥	ر٠٢٪
٥١	المجمعه	١٤	ر٠٢٪
٥٢	النماص	١٤	ر٠٢٪
٥٣	من مدن مختلفة ٤٦ مدينة	٢٤٨	٢ر٨٦٪ *
	غير معروف	٦٢٦	٧ر٢٪
	المجموع	٨٦٦٩	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٦) ان عدد المدن التى تشكل اكثر استقطابا للعماله قد بلغ ١٠٣ مدينة وقرية وهجره يقطنها المقيمين العاملين بالمملكة العربية السعودية وهذا موشر الا ان العماله فى المملكة موزعة بشكل عام وقد قامت هذه الدراسة بترتيب المدن ترتيبا تنازليا حسب الاعداد الوافده من كل مدينة وقرية وهجرة وحيث ان هذه الدراسة قد قسمت هذه المدن الى ثلاث فئات رئيسيه مقسمه كالتالى :

الفئة الاولى :

وتشمل عشرون مدينة وقرية ونسبتها تتراوح مابين ٧ر٢١٪ : ١ ٪ وتأتى الرياض فى المركز الأول .

الفئة الثانية :

وتشمل على ٣٢ مدينة وقرية وهجره فهى تشكل مانسبته اقل من ١٪ وتحتل مدينة عرعر المرتبة الأولى فى هذه الفئة .

الفئة الثالثه :

وهى التى تشكل باقى القائمه وعددها ٥١ مدينة وقرية وهجرة حيث قد بلغ عدد الحجاج الوافدين منها مانسبته ٨٦ر٢٪ من المجموع العام للعينه .

كما يتضح من الجدول نفسه ان هناك ٦٢٦ مقيم يشكلون نسبة ٢ر٧٪ غير معروفه وجهة قدومهم .

---

* الوشم ، ليلى والافلاج ، الشرفيه ، رأس التنوره ، الطبال ، الحدبيه ، الصرار ، رماح ، نهاريه ، نادمه ، الخضرا ، معشوقة ، النداء ، الراكه ، رحيمه ، ساجر ، عفيف ، تنومه ، سدير ، سكاسكا ، خبير ، الجموم ، حقل ، الحوطه ، املج ، البيضاء ، الدلم ، القيصومة، المذنب، صبيا ، بلجرشى، رابغ ، العليه ، المهد ، النخيل ، الكامل ، جلاجل ، عقلة الصقور ، السليل، البكريه ، القدير ، الخماسين ، حالة عمار ، سراة عبيده، الفقاره، بحره .

جدول رقم (٧)

يوضح نوعية المواصلات المستخدمه لاداء فريضة الحج للمقيمين من داخل المملكة

نوعية الوسيلة المستخدمة	التكرار	النسبة	ملاحظات
خاص	٣٠٩٦	٣٥ر٧٪	
عام	٥٢٩١	٦١٪	
غير معروف	٢٦٨	٣ر٣ ٪	
المجموع	٨٦٦٩	١٠٠ ٪	

يتضح من الجدول السابق ان استخدام مواصلات النقل العام تشكل مانسبته ٦١٪ من مجموع وسيلة النقل .

جدول رقـــــم (٨)

يوضح عدد مرات اداء فريضة الحج حســـــب اســـــتجاباتهــــم

عــدد مرات الــحج السابقــه	التكرار	النسبة	ملاحظات
المرة الاولى	٧٩٤٨	٧ر٩١٪	
١ ـ ٣ مرات	٤٣١	٥ ٪	
٣ ـ ٦ مرات	٥٢	٠٦ر٪	
اكثر من ٦ مرات	٣٨	٠٤ر ٪	
غير معروف	٢٠٠	٣ر٢ ٪	
المجموع	٨٦٦٩	١٠٠٪	

من الجدول السابق يتضح لنا ان مانسبته ٧ر٩١٪ من مجموع الحجاج موضوع الدراسة قد أدوا فريضة الحج لأول مرة وهذا بلا شك موّشر الــــى الانضباط الناتج عن القرار الحكيم لوزارة الداخلية القاضى بتنظيـــم حجاج الداخل من المقيمين .

جدول رقـــم (٩)

يوضح نوعية السكن فى مكةالمكرمة حسب استجابات العينه فى طريقة السكن فيها

نوعية السكن فى مكة	التكرار	النسبة	ملاحظات
مستأجر	٩٧٩	٣ر١١٪	
مخيمات متنقله	٦٥٠٦	٧٥٪	
السكن عند الاقارب	٨٩٨	٤ر١٠٪	
غير معروف	٢٨٦	٣ر٣ ٪	
المجموع	٨٦٦٩	١٠٠٪	

يتضح من الجدول رقم (٨) ان النسبة العاليه من استجابات العينه المستخدمه لمخيمات متنقله تشكل نسبة ٧٥٪ من مجموع العينه وهذه بلا شك دلاله على ان معظم المقيمين الوافدين لاداء فريضة الحج ليس لديهم فكرة مسبقة لطريقة اقامتهم فى مدينة مكه المكرمه اثناء موسم الحج وهذا يؤكد ان ما افترضه الباحثان فى مقدمة هذه الدراسة من أن هناك معاناه من هذه العينه فى طريقة السكن داخل مدينة مكة المكرمه • أثبتت هذه الدراسة اهمية الفرضية •

جدول رقـــم (١٠)

يوضح نوعية السكن فى المشاعر حسب استجابات العينه فى طريقة السكن فـــى كل من منى وعرفـه

نوعية السكن فى المشاعـــــــر	التكرار	النسبة	ملاحظات
الارتبـاط عن طريق موسسة خاصة	٤٧٤	٥ر٥ ٪	
بطريقة خاصة	٧٧٥٦	٥ر٨٩٪	
غير معروف	٤٣٩	٥٪	
المجموع	٨٦٦٩	١٠٠٪	

يتضح من الجدول السابق ان مانسبته ٥ر٨٩٪ من مجموع العينـــــه يختارون الطريقة السكنيه بمعرفتهم الخاصة او عن طريق اقامة مخيمـــات متنقله غير منظمة او افتراش الارصفه والكبارى وبطريقة عشوائية وغيـــر خاضعه لاشـــرافالدفـاع المدنى او تخطيـــط لجنة توزيع الاراضى

أما النسبه القليله من العينه التـــى تشكل ٥ر٥٪ فهم القله التـــى قدمت بـارتبـاط مسبقومنظـم مع موسسات تنظيمية .

جدول رقـــــم (١١)

يوضح المبلغ التقريبى الذى يحمله المقيم معه كمصاريف لاداء فريضة الحج حسب استجاباتهـــم

مقدار المبلغ بالريال	التكرار	النسبة	ملاحظات
اقل من ١٠٠٠	٤٢٠٣	٥ر٤٨٪	
١٠٠٠ – ٢٠٠٠	٣١٢٧	١ر٣٦٪	
اكثر من ٣٠٠٠	١١٢٠	٩ر١٢٪	
غير معروف	٢١٩	٥ر ٢٪	
المجموع	٨٦٦٩	١٠٠٪	

يتضح من خلال فقرات الاستبيان حرص الباحثان على معرفة المردود الاقتصادى مما يتحمله الحاج المقيم من مصاريف ينفقها مقابل أدائـــــه لفريضة الحج . ولقد صنفت استجابات العينه الى ثلاث فئات .

فالفئة التى تحمل اقل من ١٠٠٠ ريال سعودى وتشكل هذه الفئــــــة مانسبته ٥ر٤٨٪ من مجموع افراد العينه .

أما الفئة الثانية والتى تحمل مابين ١٠٠٠ الى ٢٠٠٠ ريال سعـــودى تشكل مانسبته ١ر٣٦٪ وعند اضافة هاتين النسبتين تشكل فى مجموعهـــــــا ٦ر٨٤٪ من مجموع العينه .

مما سبق من استجابات العينه يتضح عدم حرص المقيم بصرف المبلــــغ المفترض انفاقه لمواجهة المصروفات التى ينفقها الحاج لاداء فريضـــــة الحج واختياره لأيسر السبل واسهلها من افتراش للارضفة او الكبارى واستخدام

المساجد للمأوى ومضايقة المصليين . كل هذه التصرفات تشكل عبئا صحيا وامنيا واجتماعيا يمكن تفاديه بارتباط الحاج بمؤسسات تنظيميه تكلفل الوسائل الصحية والتنظيميه . ولاشك ان ذلك مرده الى قلة الوعى الدينى لدى هذه العينه التى لاتعى ان الحج الى بيت الله الحرام يستلزم الاستطاعه المادية والصحية امتثالا لقوله عز وجل " والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا " .

سورة آل عمران آية ٩٧ .

(خلاصـــــة النتائـــج)

البعـــد الأول :-

(١) ان هناك اغلبية بارزه بأن اعمارالمستجيبين للبطاقة الخاصة بالمقيمين تتجاوز اعمارهم فيما فوق سن ٢٥ عاما وذلك بنسبة تزيـــد عـــن ٩٠٪ وهذه دلاله احصائية تؤكد أن معظم من يؤدون فريضة الحـــج تتجاوز اعمارهم مابين ٢٥ ـ واكثر من ٤٥ عاما .

(٢) ان هناك اغلبية واضحة بالنسبة لمختلف الجنسيات والتى تعمل فـــى المملكة من المقيمين والذين يستغلون تواجدهم فى المملكة مـــن أداء فريضة الحج حيث بلغت النسبة العالية من بينهم الحجـــاج المقيمين من دولة الباكستان وهذا يوضح حسب الاحصائيات المبينـــه فى تحليل النتائج فيما نسبته ٣١ ٪ من مجمل افراد العينه .

(٣) ان هناك اغلبية واضحة بالنسبة للجنس من الحجاج المقيمين أنهـــم ذكور حيث بلغت النسبة اكثر من ٩٠٪ من مجمل العينه وذلك فـــى المقابل للعنصر النسائى لهؤلاء المقيمين .

(٤) ان هناك اغلبية واضحة بالنسبة لنوعية العمل الخاص وذلك للعمـــل لحساب القطاعات والمؤسسات الخاصة . حيث بلغت النسبة حوالـــى ٨٣٪ من مجمل العينه .

(٥) ان هناك اغلبية واضحة بالنسبة لقدوم حجاج الداخل بالمقارنـــــة للمدن الاخرى حيث احتلت مدينة الرياض اعلى نسبة مئوية شملـــت ٢٣٪ من النسبة الكلية للعينه . وبلغ مجمل المدن والقرى والهجـــر القادمين منها حجاج الداخل حوالى ٩٦ مدينة وقرية وهجره .

(٦) ان هناك اغلبية واضحة فى استخدام حجاج الداخل فى التنقل الـــى المشاعر اثناء اداء فريضة الحجـــاج المواصلات العامة اى ماتسمى بالاجرة حيث بلغت النسبة حوالى ٦١٪ من مجمل ماذكر فى استجابات

العينه حول معرفة نوعية الوسيلة المستخدمه فى تنقلات حجاج الداخل فى المشاعر .

(٧) ان هناك اغلبية واضحة فى معرفة عددمرات اداء فريضة الحج لحجعام ١٤٠٦هـ حيث بلغت النسبة المئوية حوالى ٩١٫٧٪ من مجمل العينة لمنحج للمرة الاولى. وهذه دلالة احصائية واضحة فى تحديد حجاج الداخل فى اداء فريضة الحج بالنسبة للعاملين فى المؤسسات الخاصة وغيرها باداء الفريضة كل خمسة سنوات ومدى تطبيق القرار الحكيم من قبل وزارة الداخلية وفى اتاحة الفرصة فيمن يأتى من خارج المملكة لاداء فريضة الحج بكل يسر وسهولة دون تكرار اداء الفريضه لمن اداها من الحجاج المقيمين فى المملكة .

* البعد الثانى :

بالنظر الى هذا البعد باعتباره جوهر الدراسة وذلك لمعرفة طريقة تنظيم ايواء حجاج الداخل فى كل من مكة المكرمة والمشاعر المقدسة فى كل من منى وعرفه . حيث هدفا الباحثان فى بداية البحث فى معرفة مدى ما عانت منه حكومة خادم الحرمين الشريفين من ظاهرة الافتراش فى الشوارع وتحت الكبارى والانفاق من فئات الحجاج المختلفة ان كانوا من الداخل او الخارج والاستخدام غير الصحى فى طريقة السكن وخلافه .. مما حدا بالباحثين النظر فى هذه الظاهرة ودراستها من حيث معرفة السبب الرئيسى لها وذلك عن طريق ايجاد فكرة هذا البحث لمعرفة استجابات العينه العشوائية المختاره لهذا البحث فى معرفة طريقة السكن فى مكة والمشاعر وهذا ما اثبت احصائيا فى النقاط التالية :

(١) ان هناك اغلبية واضحة احصائيا ومانسبته ٧٥٪ فيمن ذكر استخدام هذه الفئة من حجاج الداخل الى فقرة السؤال فى السكن من استخدام

المخيمات المتنقله من مجمل العينه وهذه تدل دلاله احصائية فى عدم السكن فى مساكن صحية مناسبه مقابل ماينفقه الحاج المقيم فى تسهيل اداثه لفريضة الحج وتأكيد ماقاله سبحانه وتعالى فى محكم كتابه " لمن استطاع اليه سبيلا " صدق الله العظيم. ويجدر بنا ان ذكر ماتقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين فى تهيئة اماكن خاصة لاقامة هذه المخيمات وذلك بتزويدها بالكهرباء والماء والمرافق الصحية الاخرى فى سبيل الاستفاده منها وتستخدم من قبل فئة معينه من اولئك الحجاج المقيمين من داخل المملكة .

(٢) ان هناك اغلبية واضحة احصائيا مانسبته حوالى ٩٠ ٪ من مجمل العينه فى معرفة نوعية السكن فى المشاعر حيث ركزت الاستجابات على السكن فى المشاعر بالطريقة الخاصة دون الارتباط والتنسيق المسبق فى تحديد المكان المهيىء والمعد لهذا الخصوص .

(٣) ان هناك اغلبية واضحة بالنسبة لمعرفة المبلغ التقريبى الذى يحمله الحاج المقيم لاداء فريضة الحج كمصاريف حيث بلغت النسبة المئوية حوالى ٤٩٪ فيمن يحملون حوالى اقل من ١٠٠٠ الف ريال سعودى لينفقه فى اداء فريضة الحج وهذه دلالة احصائية توضح عدم استعداد الحاج المقيم فى الصرف المالى الواجب تقديمه مقابل تقديم الخدمات المناسبه لاداء فريضة الحج .

التوصيات والمقترحات

بناء على النتائج التى توصل اليها البحث فيرى الباحثان أن تقوم دراسة كافية لبحث موضوع المؤسسات الوطنية للطوافه التى صرح لها بممارسة اعمالها • ومدى استيعابها لحجاج الداخل ودورها فى تقليص ظاهرة الافتراش واستخدام المخيمات المتنقله وغير المنظمه •

وابداء المميزات التى يمكن ادخالها عليها لجذب الحجاج للاشتراك فيها •

(ملحق رقم (١))

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي / جامعة أم القرى
مركز أبحاث الحج

UMM AL-QURA UNIVERSITY

دراسة استطلاعية لتنظيم ايواء حجاج الداخل

خاص بالمقيمين

الاسم : (ذكر الاسم اذا أمكن)

العمر :

الجنسية :

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

نوعية العمل : حكومي ☐ خاص ☐

جهة القدوم :

وسيلة النقل : خاص ☐ عام ☐

نوعية السكن في مكة : مستأجر ☐ مخيمات متنقلة ☐ السكن عند الأقارب ☐

نوعية السكن في المشاعر : الارتباط عن طريق مؤسسة خاصة ☐ بطريقة خاصة ☐

المبلغ التقريبي الذي تحمله معك لأداء فريضة الحج : أقل من ١٠٠٠ ☐
١٠٠٠ - ٢٠٠٠ ☐
أكثر - ٢٠٠٠ ☐

عدد مرات الحج السابقة
المرة الأولى ☐
١ - ٣ ☐
٣ - ٦ ☐
أكثر من ٦ مرات ☐

" ملحق رقم (٢) "

جدول يوضح أعداد البطاقات التى تم تعبئتها يوميا من كل فرد من أفراد المجموعة التى عملت على طريق جدة ـ مكة السريع خلال الفترة من ١٢/٣ وحتـــى ١٤٠٦/١٢/٨ هـ .

	١٤٠٦/١٢/٣هـ		١٤٠٦/١٢/٤ هـ		١٤٠٦/١٢/٥هـ		١٤٠٦/١٢/٦هـ		١٤٠٦/١٢/٧هـ		١٤٠٦/١٢/٨هـ	
	صباحا	مساءً	صباحا	مساءً	صباحا	مساءً	صباحا	مساءً	صباحا	مساءً	صباحا	مساءً
عماد الدين ناضرة	ـ	١٢	ـ	٤٥	٢١	١٠٤	٩٠	١٢٤	٧٥	٨٦	٨	٢
عبد اللـه منشى		٢٦	ـ	٤٥	١٩	٧٥	٤٨	١١١	٧٣	١٠٠	١٠	٢
محمد عريف	ـ	٨	ـ	٥٢	٢٨	٧٨	٥٤	١١٨	٦٥	١٢٤	١٠	٢
محمد لبيب	ـ	٢٢	ـ	٥٤	١٨	٩٤	٦١	١٠٣	٧٨	٧٢	٩	٣
سلمان الرحيلى	ـ	٤	ـ	٢٦	٧	٥٤	١٩	٤٧	٥٤	٢٠	٧	٦
اجمالى البطاقات	ـ	٧٢	ـ	٢٢٢	٩٣	٤٠٥	٢٧٢	٥٠٣	٣٤٥	٤٠٢	٤٤	١٥
بطاقات خاصة بالسعوديين	ـ	ـ	ـ	٦	٨	١٤	١١	٢٥	١٤	٥٨	٤٠	١٥
بطاقات خاصة بالوافدين	ـ	٧٢	ـ	٢١٦	٨٥	٣٩١	٢٦١	٤٧٨	٣٣١	٣٤٤	٤	ـ

اجمالى عدد البطاقات المعبأة = ٢٣٧٣ بطاقة .

اجمالى بطاقات السعوديين = ١٩١ بطاقة .

اجمالى بطاقات الوافدين = ٢١٨٢ بطاقة .

"" ملحـــق رقـــم (٣) ""

جدول يوضح أعداد البطاقات التى تم تعبئتها يوميا من كل فرد من أفراد المجموعة التى عملت على طريق (خط الشرائع ـ مكة) خلال الفترة من ١٤٠٦/١٢/٣هـ وحتى ١٤٠٦/١٢/٨ هـ .

	١٤٠٦/١٢/٣هـ		١٤٠٦/١٢/٤هـ		١٤٠٦/١٢/٥هـ		١٤٠٦/١٢/٦هـ		١٤٠٦/١٢/٧هـ		١٤٠٦/١٢/٨هـ	
	صباحا	مساءا	صباحا	مساءا	صباحا	مساءا	صباحا	مساءا	صباحا	مساءا	صباحا	مساءا
غـــازى باقـــارش	ـ	ـ	١٧٢	١٩٤	١٣٦	١٨١	١٠٥	١٩٢	٥٠	١٣٦	١٤٥	٩٠
عبدرب النبى محمـــد	ـ	ـ	٥١	١١٤	١٤٨	٨١	٢١	١٩٥	٨٨	٩٣	٢٠٩	١٠٠
على محسن المغيـــرى	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٩	٤٩	٨٣	٧٧	٤٣	٤٩	٩٣	٤٠
زكى محمـــد سعيدسندى	ـ	ـ	٤٠	٣٦	٦٤	٦٥	٦١	٦٩	٦٩	٤٣	٤٨	٣٥
اجمالـــى البطاقـــات	ـ	ـ	٢٦٣	٣٤٤	٣٧٧	٣٧٦	٢٧٠	٥٣٣	٢٥٠	٣٢١	٤٩٥	٢٦٥
بطاقات خاصة بالسعوديين	ـ	ـ	٦٢	١١٨	٣٧	٤٨	٢٣	٧١	٢٩	٤٨	٨٣	٠
بطاقات خاصة بالوافديـــن	ـ	ـ	٢٠١	٢٢٦	٣٤٠	٣٢٨	٢٤٧	٤٧٢	٢٢١	٢٧٣	٤١٢	٢٦٥

اجمالى عدد البطاقـــــات = ٣٤٧٤بطاقـــة

اجمالى عدد بطاقات السعوديين = ٥١٩ بطاقـــة

اجمالى عددبطاقـــات الوافديـــن = ٢٩٥٥ بطاقـــة

=هـ=

ملحـــق رقـــم (٤)

جدول يوضح اعداد البطاقات التى تم تعبئتها يوميا من كـل فرد من أفراد المجموعة التى عملت علـى طريق خط العمرة (مكة ـ المدينة) خلال الفترة من ١٤٠٦/١٢/٣هـ وحتى ١٤٠٦/١٢/٨هـ

	١٤٠٦/١٢/٣		١٤٠٦/١٢/٤		١٤٠٦/١٢/٥		١٤٠٦/١٢/٦		١٤٠٦/١٢/٧		١٤٠٦/١٢/٨	
	صباحا	مساءا	صباحا	مساءا	صباحا	مساءا	صباحا	مساءا	صباحا	مساءا	صباحا	مساءا
عمـر حسـن مغربـى	١١٠	١٧٢	٤٥	٦٠	٨٢	٦٢	٣١	٢٠١	—	—	—	—
هاشـم الأهـدل	١٣	٢٤٧	٢٧	١٣٠	٦٦	٢٠٧	١١٥	٢٥٠	—	—	—	—
خالـد منديلـى	٦٩	١٣٤	٧٧	١٩١	١٠٣	٥٤	٨١	٥٥	—	—	—	—
عبدالله الحازمى	١	—	—	١٩	—	٧	—	١٠	—	—	—	—
اجمالى البطاقات	١٩٣	٤٥٣	١٤٩	٤٠٠	٢٥١	٣٣٠	٣٢٧	٥١٦	—	—	—	—
بطاقات خاصـة بالسعوديين	١٠	٣٣	١٣	١١٠	—	١٤٣	—	٦٥	—	—	—	—
بطاقات خاصة بالوافدين	١٨٣	٤٢٠	١٣٦	٢٩٠	٢٥١	١٨٧	٣٢٧	٤٥١	—	—	—	—

اجمالى عدد البطاقات المعبأة = ٢٦١٩ بطاقة

اجمالى بطاقات السعوديـيـن = ٣٧٤ بطاقة

اجمالى بطاقات الوافديـن = ٢٢٤٥ بطاقة

ملحـــــق رقـــم (٥)

جدول يوضح اعداد البطاقات التى تم تعبئتها يوميا من كل فرد من افراد المجموعة التى عملت على طريـــــق (الليث ـ مكة) خلال الفتـــرة مـــــن ١٤٠٦/١٢/٣ هـ وحتـــــــــى ١٤٠٦/١٢/٨ هـــ

	١٤٠٦/١٢/٣		١٤٠٦/١٢/٤		١٤٠٦/١٢/٥		١٤٠٦/١٢/٦		١٤٠٦/١٢/٧		١٤٠٦/١٢/٨	
	صباحا	مساءا	صباحا	مساءا	صباحا	مساءا	صباحا	مساءا	صباحا	مساءا	صباحا	مساءا
غالب محمد شامي	–	٢٥	٣٦	٤٥	٢٦	٩٥	٧٣	١١٥	٨٧	٧٩	٩	٣
فائز صالح بخش	–	١٢	٢٥	٤٧	٣٥	٨٩	٧٠	١٠٨	٨١	٩٨	٨	٤
حسين عمر زمزمي	–	١٥	٢٦	٣٩	٤١	٧٥	١٠١	٨٦	٧٥	١٠٠	٨	٣
عادل سعيد عبدالحي	–	٩	١٢	٢١	١٩	٦١	٤٩	٥٩	٣٥	٧٦	٧	٢
اجمالي البطاقات	–	٦١	٩٩	٢٥٢	١١١	٣٢٠	٢٩٣	٣٦٨	٢٧٠	٣٦١	٣٢	١١
بطاقات خاصة بالسعوديين	–	–	–	١١٠	٥٣	١٤٩	١٣١	١٧٦	١٥٥	١٩٥	٢٠	١١
بطاقات خاصة بالوافدين	–	٦١	٩٩	١٤٢	٥٨	١٧١	١٦٢	١٩٢	١١٥	١٦٦	١٢	–

اجمالي عدد البطاقـــــات = ٢١٧٨ بطاقة

اجمالي عدد بطاقات السعوديين = ١٠٠٠ بطاقة

اجمالي عدد بطاقات الوافدين = ١١٧٨ بطاقة